



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2011  
الموضوع

4	المعامل	RS04	الفلسفة	المادة
3	مدة الإجتاز	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعبة (ة) أو المسلك

اكتب في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يمكن الثقة في البداهة بوصفها معيار الحقيقة؟

الموضوع الثاني:

" نحن في علاقة غامضة مع الغير، نتردد بين التعاطف معه أو الخوف منه."

لم تكون العلاقة مع الغير غامضة؟

الموضوع الثالث:

« لو كان من السهل السيطرة على الأذهان مثلما يمكن السيطرة على الألسنة ، لما وجدت أية حكومة نفسها في خطر، ولما احتاجت أية سلطة لاستعمال العنف، ولعاش كل فرد وفقا لهوى الحكام، ولما أصدر حكما على حق أو باطل، على عدل أو ظلم إلا وفقا لمشينتهم. ولكن الأمور لا تجري على هذا النحو (...) لأن ذهن الإنسان لا يمكن أن يقع تحت سيطرة أي إنسان آخر؛ إذ لا يمكن أن يخول أحد بإرادته أو رغما عنه إلى أي إنسان حقه الطبيعي أو قدرته على التفكير وعلى الحكم الحر في كل شيء. وعلى ذلك فإن سلطة تدعي أنها تسيطر على الأذهان إنما توصف بالعنف، كما تبدو السيادة الحاكمة ظالمة لرعاياها ومغتصبة لحقوقهم، عندما تحاول أن تفرض على كل منهم ما يتعين عليه قبوله على أنه حق وما يتعين عليه رفضه على أنه باطل . »

حلل النص وناقشه




 الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2011  
عناصر الإجابة

الصفحة
1
3



4	المعامل	RR04	الفلسفة	المادة
3	مدة الإجابة		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعب (ة) أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط
توجيهات عامة

- سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا: مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا، أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 4.93) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى الجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

## السؤال

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة، وضمن مفهوم الحقيقة، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بمعيار الحقيقة، متسائلا عن البداهة كمعيار الحكم على الحقيقة، و عما يميزها عن أضدادها.

التحليل: (05 نقط)

- ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (الثقة، الحقيقة، البداهة، المعيار ...)، والتي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال، والتي تعتبر أن البداهة معيار للحقيقة، وذلك في ضوء العناصر الآتية :
- تعريف البداهة بصفتها إشارة إلى الفكرة التي تبلغ درجة من الوضوح إلى حد أنها لا تحتاج إلى برهان؛
- تعريف الحقيقة بوصفها ما يفرض ذاته على العقل لأسباب استدلالية صورية أو لأسباب تجريبية؛
- أساس كل حقيقة هو البداهة التي تتسم بالوضوح المطلق والتي تشكل دعامة للاستدلال تمنع القهقري اللامتناهية...



**المناقشة : (05 نقط)**

- يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، وذلك في ضوء العناصر الآتية:
- مفهوم البدهة ذاتي يتأثر بتغير الزمان والثقافة (ما كان بديهيا لم يعد كذلك اليوم وما هو بديهي في هذه الثقافة ليس كذلك في ثقافة أخرى...)
  - كل القضايا تحتاج إلى برهنة في المجال العلمي وإلا تحولت إلى مجرد مسلمات ؛
  - لا مكان للبدهة في مجال تفسير الطبيعة (العلوم التجريبية تحتاج إلى منهج تجريبي)؛
  - قد تسقط فكرة البدهة في تصور نسبي للحقيقة... .

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

**التركيب: (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى أهمية معيار البدهة دون إهمال باقي المعايير الأخرى ، كما قد يفتح المترشح على الطابع المؤقت للحقيقة العلمية .

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي )

**الجوانب الشكلية: (03 نقط)****القول****الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الوضع البشري، ضمن مفهوم الغير، وأن يصوغ الإشكال الذي تطرحه القولة و المتعلق بطبيعة العلاقة بين الذات والغير في بعدها المعرفي والوجودي، فيتساءل عما إذا كان الغير المثل والمغاير موضوع تعاطف أم أنه عائق يستوجب الخوف والحذر منه .

**التحليل: (05 نقط)**

- ينتظر من المترشح في تحليله الوقوف عند الألفاظ والمفاهيم ( الغير ، العلاقة، التعاطف، الخوف ...) والحجاج المفترض في الأطروحة التي تؤكد على التباس العلاقة بين الذات والغير، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية :
- الغير من حيث إنه مماثل ومغاير بالنسبة للذات؛
  - الغير من حيث هو ذات لا يمكن معرفتها مما قد يؤدي إلى الخوف منه أو الحذر منه ؛
  - الغير من حيث إنه عائق أمام حريتي ورغباتي مما قد يولد الخوف والصراع؛
  - نظرة الغير تشيئي ووجوده قد يهدد تفردتي؛
  - وقد يصبح الغير موضوع تعاطفي وتضامني عبر التواصل أو الصداقة أو الحب أو التضامن أو الإيثار....

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المتضمنة في القولة في علاقتها مع السؤال، بالانفتاح على مواقف مدعمة أو مخالفة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- الغير في غيريته شرط وعي بذاتي؛
- في الصراع مع الغير تحصل الذات على الاعتراف بها؛
- رغم تشيئه لي فالغير وسيط ضروري بين ذاتي وذاتي؛
- الغير بنية للذات وبدونه لايتأتى إدراك العالم...

**التركيب: (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية إشكال العلاقة مع الغير وما يطرحه من نقاش معرفي وقيمي، مع التأكيد على ضرورة احترام الغير بوصفه شخصا.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

**الجوانب الشكلية: (03 نقط)**

القول لإدغار موران.

**النص****الفهم: (04 نقط)**

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال السياسة، ضمن مفهومي الحق والعدالة، في علاقتهما بمفاهيم الدولة والعنف مع الانفتاح على مفهوم الحرية في مجزوءة الأخلاق، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص والمتعلق بالحق الطبيعي (الحق في التفكير الحر) في مواجهة الحق الوضعي، ويتساءل هل يحق للقوانين والسلط مصادرة حق الإنسان في التفكير الحر، أو أن توجه تفكيره وتقرض عليه تصوراتها وأفكارها.

**التحليل: (05 نقط)**

ينتظر من المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنتظم حولها أطروحته وحجابه، والتي ترى أن الحق في التفكير الحر بوصفه حقا طبيعيا لا يمكن التنازل عنه أو السيطرة عليه، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- برهنة بالخلف تؤدي إلى استحالة السيطرة على عقول وأذهان المواطنين؛
- الحق في التفكير الحر حق طبيعي لا يمكن التنازل عنه طوعا أو قسرا؛
- كل سلطة تسعى إلى السيطرة على الأذهان هي سلطة توصف بالعنف والقهر وتصبح فاقدة للشرعية والمشروعية...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة: (05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص بالانفتاح على أطروحات مؤيدة أو معارضة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- العلاقة بين الحق الطبيعي والحق الوضعي: التوتر أم التكامل؛
- وقد يشير المترشح منتقدا إلى مثالية الحق الطبيعي وعدم إلزاميته؛
- و إلى أن القانون الوضعي معيار ذاته؛
- وأهمية الحق الوضعي في تنظيم المجتمع وحماية الأفراد وضمان المصلحة العامة والسلام؛
- وتبرير عنف الدولة لضمان الأمن العام...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

**التركيب: (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الحق الطبيعي مع الحق الوضعي، مع إبراز أهمية الحق الطبيعي في إغناء وتطوير القوانين وتطوير القانون الوضعي بما يضمن حقوق المواطنين من كل أنواع التسلط والشطط في استعمال السلطة باسم القانون والمصلحة العامة.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

**الجوانب الشكلية: (03 نقط)****مرجع النص:**

اسبينوزا، رسالة في اللاهوت والسياسة، ترجمة حسن حنفي، دار الطليعة، ص: 435